

المعتقدات الدينية في العراق القديم

الدكتور سامي سعيد الأحمد



المركز الأكاديمي للأبحاث

كافة حقوق النشر والاقتباس محفوظة للمركز الأكاديمي للأبحاث

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

المعتقدات الدينية في العراق القديم

الدكتور سامي سعيد الأحمد

التقويم اللغوي: د. حسين الوطيفي.

التنضيد: علي الحسناوي

تصميم الكتاب وغلافه: المركز الأكاديمي للأبحاث.

الناشر:

المركز الأكاديمي للأبحاث

<http://www.academyc2010.com>

الطبعة: الأولى: بيروت - 2013

E. Mail- nasseralkab77@yahoo.com

التوزيع:



العالم العربي: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت - لبنان - شارع جان دارك

بناية الوهاد، ص. ب: 8375، تلفون + فاكس 342005 - 353000 (916 1)

E. Mail: allprint@cyberia.net.lb

داخل العراق: بغداد - شارع المتنبي - مكتبة عدنان ت. 07901785386

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن آراء المركز الأكاديمي للأبحاث واتجاهاته □

مقدمة المركز

يشكل المعتقد الديني للشرقي محوراً جوهرياً من محاور استيعاب وتفهم ذهنيته وأساليب تفكيره للتشابك المفصلي الذي يقيمه او يتصوره عن العالم العلوي والسفلي وتأثير الإلهة في صياغته وتدييره فتتحول حياته عبارة عن ممر قصير لحياة أبدية سرمدية لكن عليّة خلال رحلته القصيرة ان يدعن لتلك الشبكة المعقدة من الطقوس والشعائر اليومية والموسمية والسنوية وربما الألفية والمتراكمة بفعل الزمن والمرتبطة بالعالمين السفلي والعلوي اذ ان المسافة الفاصلة بينهما تشكل الميدان الواقعي والفعلّي لتلك الممارسات التي تأخذ جل تفكير وتقنين الشرقي فيوظف لها مجمل مجهوداته العقلية والروحية وتبدأ إسقاطات ذلك على مختلف مناحي الحياة من أدب وفن ومعمار واهتمامات أخرى تراوده وتجعل منه منقاداً طوعياً لها ، فالبحث في المعتقد الديني للإنسان العراقي القديم يمثل في وجهته الأخرى بحث في الفواعل والغواطس الأساسية التي أسهمت في تكوينه ملامح شخصيته عبر وسيلة استيعاب ظاهرة التدين والمعتقد الذي لاذ به من اجل الترويح عن معاناته وتأمين وجوده المضطرب وربما تفسير بعض الظواهر التي عجز ذهنه التقليدي في تفسيرها وإدراكها.

وربما العوز الذي يراود هكذا أبحاث او دراسات تعنى بالتاريخ القديم ان معظم مواردها او مصادرها هي عبارة عن مصادر مادية كتبت باللغات قديمة مية تتطلب التعاطي معها جهوده كبيرة وسنوات طوال من اجل اتقانها واستيعابها ومن ثم توظيفها في مجال هكذا دراسات معقدة تعنى بالاعتقاد الديني الذي يمثل مجموعة التصورات التي يبلورها أفراد المجتمع

أمام كائن أعلى أو قوة متعالية أو خارقة، ويمكن حصر مفهوم الاعتقاد الديني في أنه مبني على علاقة اعتقاد في شيء يتضمن خضوعاً وعجزاً واعترافاً بمحدودية الكائن البشري أمام قوة أشد وأعلى منه وعلى ضوء هذا المعنى يصيغ الأفراد أنظمتهم المعرفية والروحية.

وتعددت المناهج التي يتم فيها التعاطي مع دراسة المعتقد الديني ومنها من أخذ منحى اجتماعي يحاول أن يوظف منجزات العلوم السيسولوجية في البحث والتقصي ومنها من يتناول الموضوع على أسس عقيدية أو تبشيرية وهذا ما تعنى به في الغالب الدراسات اللاهوتية، لكن الدراسة التي يقدمها هذا الكتاب من الممكن حصرها في المنهج التاريخي الاسترجاعي.

د. نصير الكعبي

مدير المركز الأكاديمي للأبحاث

الفهرس

٥	مقدمة المركز
٧	مقدمة المؤلف
١١	الديانة في العراق القديم عبر العصور التاريخية
٤٥	المعابد العراقية
٤٩	الكهانة
٥٤	الطقوس الدينية
٦٥	أساطير الخليفة
٧٠	السحر والعرافة
٨٢	التنجيم
٨٤	الاحلام
٨٧	العقائد الأخروية
٩٩	ملحق رقم ٢ معتقدات العراقيين القدماء في السحر والعرافة والاحلام والشور
١٦٣	المراجع والمصادر المهمة

هذا الكتاب:

يمثل كتاب **المعتقدات الدينية في العراق القديم** محاولة جادة للبحث في الغاطس والفواعل الاساس التي أسهمت في تكوين ملامح الشخصية العراقية القديمة عبر وسيلة استيعاب ظاهرة التدين والمعتقد الذي لاذ به من أجل الترويح عن معاناته وتأمين وجوده المضطرب وربما تفسير بعض الظواهر التي عجز ذهنه التقليدي عن تفسيرها.

فسعى الكتاب وعبر جملة محاور أساس ركزت على جذور تلك المعتقدات والمؤثرات عليها ، والمظاهر التي تجلت بها إلى دراسة الدين في العراق القديم والمعابد التي ظهرت فيه.

